

تفسير السعدي

الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

قال الله تعالى - مبينا أن هذا الإيمان في هذه الحالة غير نافع له:- { الآنَ } تؤمن، وتقر

برسول الله { وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ } أي: بارزت بالمعاصي، والكفر والتكذيب { وَكُنْتَ مِنَ

الْمُفْسِدِينَ } فلا ينفعك الإيمان كما جرت عادة الله، أن الكفار إذا وصلوا إلى هذه

الحالة الاضطرارية أنه لا ينفعهم إيمانهم، لأن إيمانهم، صار إيماناً مشاهدًا كإيمان من ورد

القيامة، والذي ينفع، إنما هو الإيمان بالغيب.